

دراسات نقدية 2

اعداد الطالبة : مرام كرنازي

الواجب السادس



دراسات نقدية 2

الواجب السادس

Chapter

06

الأهداف



يهدف الواجب إلى نقد الملكية الفكرية و السطو الاكاديمي.



الواجب
06

العنوان

أبعاد الثبات والصدق لمقياس الإخفاق المعرفي لدى عينة مصرية – سعودية

أ.د. علي محمود علي شعيب

أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية جامعة المنوفية، مصر

alishoeib2004@yahoo.com

د. هند مصطفى في محمد رسلان

دكتوراه علم النفس التربوي – كلية التربية جامعة المنوفية، مصر

hindraslan@yahoo.com

قبلت للنشر في 15 / 12 / 2024

قدمت للنشر في 28 / 10 / 2024

الملخص: هدفت الدراسة إلى التحقق من صدق وثبات مقياس الإخفاق المعرفي (CFS) لدى طلاب جامعيين من بيئتين ثقافيتين مختلفتين (جامعة المنوفية في مصر وجامعة أم القرى في السعودية)، لتوفير أداة قياس مناسبة للبيئة العربية تُستخدم في الأبحاث النفسية والتربوية. وشملت العينة 557 طالبًا مصريًا و200 طالبة سعودية، طُبّق عليهم المقياس عبر استبانة إلكترونية. تم تحليل البيانات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، والتحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي لتقييم الاتساق الداخلي والصدق البنائي. أظهرت النتائج تقاربًا في متوسطات الإخفاقات المعرفية بين البيئتين، مع اتساق داخلي مرتفع (معاملات ارتباط ذات دلالة عند 0.01). بلغت قيم ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية 0.943 و0.921 للبيئة المصرية؛ 0.967 و0.941 للبيئة السعودية، مما يؤكد ثبات المقياس. كشف التحليل العاملي الاستكشافي عن عاملين في العينة المصرية وثلاثة في العينة السعودية، بينما أكد التحليل التوكيدي ملائمة النموذج للبيانات. أظهر المقياس (CFS) صدقًا وثباتًا عاليين، مما يجعله أداة مناسبة لقياس الإخفاقات المعرفية في البيئات العربية. ويمكن استخدامه لدراسة عوامل مثل الضغوط النفسية واستراتيجيات التعلم. أوصت الدراسة بتبني استراتيجيات تعليمية ودعم نفسي لتحسين الأداء الأكاديمي.

ويعرف (Broadbent,et al, 1982,1) الإخفاق المعرفي بأنه فشل الفرد في التعامل مع المعلومة التي تواجهه سواء كان ذلك في عملية الانتباه اليها وإدراكها، أم في تذكر الخبرة المرتبطة بها، أو في عملية توظيفها لأداء مهمة ما.

كما يعرفه (Martin,1983,97) أيضا بأنه أخطاء الفرد المبنية على أسس معرفية والتي تعيقه أحيانا عن إتمام أو إنجاز أو تناول قضية معينة أعتاد أن ينجزها بكل سهولة ويسر.

ويشير (Merck back, 1996,720) للإخفاق المعرفي بأنه ارتكاب الشخص لعدد من الأخطاء عند إتمامه لمهمة معينة و في الأغلب يكون ذلك مرتبطاً بإخفاق الذاكرة.

ويتفق (Wallace & Vodanovich,2003,505) في أن الأخفاف المعرفي يعنى فشل الفرد في أداء مهمة معينة عادةً يكون غير موفقاً في إنجازها من قبل.

وتذكر (Daniel & Jessica,2005,104) أن الإخفاق المعرفي يعنى تضائل الاهتمام بأحداث الحياة اليومية والذي يكون مصحوباً بأخطاء الذاكرة والتشوهات الإدراكية.

كما تشير (الركابي، 2010، 16) للإخفاق المعرفي على أنه تدنى قدرة الفرد على الانتباه والتحكم في العمليات الذهنية، وعدم القدرة على التركيز ومعالجة المعلومات السابقة والحديثة والربط بينهم، وكذلك الافتقار إلى القدرة في التخطيط والتنظيم مما يؤدي إلى الوقوع في المشاكل والوقوع في الأخطاء والإخفاقات المعرفية.

ويشير (Ekici, Uysal, & Altuntaş, 2016) إلى الإخفاق المعرفي باعتباره خطأ معرفياً يحدث أثناء أداء المهام التي اعتاد الفرد إنجازها بنجاح في حياته اليومية؛ ويتفق مع هذا الرأي مع ما ذكره (Bridger, et al., 2013) حيث يُعرّف الإخفاق المعرفي بأنه ارتكاب الفرد إخفاقات متكررة في حياته اليومية أثناء أداء المهام، مثل الاصطدام بالأشياء، نسيان الأسماء، أو الفشل في إنجاز مهام بسيطة يسهل عادة القيام بها.

ويشير (جميل وخضر، 2014، 477) للإخفاق المعرفي على أنه فشل في قدرة الفرد على التركيز والانتباه والإدراك لأمر معين وهذا يجعله غير قادر على استعادة الخبرات المخزونة السابقة في المواقف المختلفة مما يجعله مخفّفاً في إنجازها لأي مهمة سبق له إنجازها.

الواجب

06

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى

- بناء أداة تتفق والبيئة العربية لقياس CFS لدى طلاب الجامعة.
- التعرف على أبعاد الثبات والصدق لمقياس CFS لدى طلاب الجامعة في بيئتين ثقافيتين مختلفتين: جامعة المنوفية في مصر وجامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية.

الواجب 06

أدوات الدراسة

مقياس الإخفاق المعرفي (CFS) (إعداد الدراسة الحالية)

تتكون أداة CFS من (30) عبارة موزعة على أبعاده ليتضمن البعد الأول إخفاقات الانتباه (6) عبارات، والبعد الثاني إخفاقات الذاكرة (9) عبارات؛ أما البعد الثالث إخفاقات الإدراك فبلغ (10) عبارات؛ وأخيرا بلغ عدد عبارات البعد الرابع إخفاقات الأداء (5) عبارات؛ كما هو موضح بالجدول رقم (2).

جدول (2) توزيع مفردات CFS على أبعاده

الأبعاد	أرقام المفردات	الأبعاد	أرقام المفردات
إخفاقات الانتباه	1، 5، 7، 9، 12، 24	إخفاقات الذاكرة	2، 4، 6، 8، 14، 16، 22، 26، 29
إخفاقات الإدراك	3، 10، 11، 15، 17، 18، 21، 25، 27، 28	إخفاقات الأداء	13، 19، 20، 23، 30

ولتصحيح المقياس يوجد أمام كل عبارة خمس استجابات وفقا ليكرت خماسي التدرج وهي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) بحيث تعطى مفرداته الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب وفقا للتدرج المستخدم؛ فيما عدا العبارة الأولى من المقياس تصحح وفق الترتيب التالي (1، 2، 3، 4، 5) وفقا للتدرج المستخدم وبذلك يكون لكل مفحوص درجة خاصة بكل مفردة وخاصة بكل بعد على حدا ودرجة كلية للمقياس ككل وهي مجموع درجات الأبعاد.

نتائج الدراسة

الواجب
06

ومما سبق يمكن القول بأن الدراسة الحالية تقدم مجموعة من النتائج الهامة المتعلقة باستخدام مقياس الإخفاق المعرفي (CFS) لدى طلاب الجامعات في بيئات ثقافية مختلفة (المصرية والسعودية). من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات الإحصائية مثل التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، وكذلك حساب مؤشرات الثبات والصدق، وتم التوصل إلى نتائج تشير إلى أن المقياس يتمتع بمستوى جيد من الثبات والصدق البنائي في كلا البيئتين. وفيما يلي تعليق عام على النتائج الرئيسية:

1. التحليل الوصفي والمتوسطات والانحرافات المعيارية

- البيئة المصرية والبيئة السعودية أظهرت قيمًا متقاربة للمعدلات والانحرافات المعيارية في أبعاد الإخفاق المعرفي (الانتباه، الإدراك، الذاكرة، والأداء).
- كانت القيم في البيئة المصرية تميل إلى أن تكون أقل في المتوسطات (ما عدا بُعد الأداء)، وهو ما قد يشير إلى اختلافات ثقافية أو أكاديمية في التأثيرات على الإخفاق المعرفي بين البيئتين.
- التقارب النسبي بين البيئتين في مختلف الأبعاد يدل على أن المقياس قادر على تقديم قياسات موثوقة لأداء الطلاب في كلا البيئتين الثقافيتين.

2. الاتساق الداخلي

- أظهرت قيم معاملات الارتباط بين العبارة والبعد في كلا البيئتين، المصرية والسعودية، دلالة عالية (عند مستوى 0.01)، مما يشير إلى اتساق داخلي قوي للمقياس.

<http://dx.doi.org/10.29009/ijres.8.2.2>

123

International Journal of Research in Educational Sciences

أ.د. علي محمود علي شعيب & د. هند مصطفى محمد رسلان

المجلد (8) العدد (2) 2025م

- يُظهر ذلك أن العبارات التي تمثل الأبعاد المختلفة للإخفاق المعرفي تؤثر بشكل دال ومتربط على درجة الأداء الكلي، مما يعزز من موثوقية المقياس.

3. الثبات

- تم حساب الثبات باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وأظهرت النتائج قيمًا مرتفعة تدل على ثبات المقياس في البيئتين.
- كانت قيمة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لجميع الأبعاد في البيئتين تتراوح بين 0.943 و 0.921 للبيئة المصرية و 0.967 و 0.941 للبيئة السعودية، مما يعني أن المقياس يتمتع بثبات جيد، ويمكن الوثوق في النتائج المستخلصة منه.

4. الصدق (التحليل العاملي)

- التحليل العاملي الاستكشافي أظهر وجود عوامل تفسر التباين في كلا البيئتين، حيث تم العثور على عوامل مفسرة متعددة لكل بيئة، وعند تدوير العوامل باستخدام الفارماكس تم تبسيط النتائج لتظهر العوامل التي يمكن تفسيرها بسهولة.
- في البيئة المصرية، تم تحديد عاملين قابلين للتفسير، بينما في البيئة السعودية تم تحديد ثلاثة عوامل. وهذا قد يشير إلى وجود تباين في كيفية تعامل الطلاب مع الأبعاد المختلفة للإخفاق المعرفي في كلا البيئتين.
- التحليل العاملي التوكيدي أظهر أن النموذج المقترح لمقياس الإخفاق المعرفي يتماشى مع البيانات في البيئتين، حيث أظهرت مؤشرات الجودة مثل GFI و RMSEA قيمًا مقبولة وموثوقة تؤكد على صلاحية النموذج المستخدم.

5. مؤشرات جودة المطابقة

- مؤشرات الجودة التي تم حسابها في التحليل العاملي التوكيدي (مثل Chi-Square/df, CFI, في البيئتين أظهرت نتائج جيدة في الغالب، مما يشير إلى أن المقياس يتطابق بشكل معقول مع البيانات.

- في البيئة المصرية، كانت المؤشرات ممتازة، مع قيمة $RMSEA = 0.048$ التي تشير إلى مطابقة عالية. في حين كانت القيم في البيئة السعودية جيدة ولكن بحاجة إلى تحسين طفيف، حيث كانت $RMSEA = 0.086$ ، وهي مقبولة ولكن تميل إلى القيم الأعلى.

ولهذا فإن نتائج هذه الدراسة تشير إلى أن مقياس الإخفاق المعرفي (CFS) هو أداة موثوقة وصالحة لقياس الإخفاقات المعرفية لدى طلاب الجامعات في البيئتين المصرية والسعودية. بفضل مؤشرات الثبات العالية، وتوافق النموذج مع البيانات في التحليل العاملي، ويمكن اعتبار المقياس أداة مناسبة في الأبحاث المستقبلية المتعلقة بالطلاب الجامعيين.

نموذج للمراجع العربية

الواجب

06

المراجع

أحمد، عاصم (2024). أثر التفاعل بين أنماط السيطرة الدماغية وأساليب التعلم المفضلة على الإخفاق المعرفي لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. 18(1)، 251-371.

أحمد، أسماء (2019). الفشل المعرفي وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية وتحمل الضغوط لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الفيوم.

بلبل، يسرا وعليوة، محمد (2019). الإخفاق المعرفي وعلاقته بكل من الاندماج المدرسي والتوافق الدراسي لتلاميذ الصف الخامس الإعدادي. مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد، 26، 178-223.

التميمي، محمود وميدى، أريج (2015). الإخفاقات المعرفية لدى طلبة إعداد المعلمين، والمعلمات، وعلاقته بالنوع، والصف. مجلة دراسات تربوية، 151، 30-164.

الجمال وآخرون (2018). ضبط الانتباه والإخفاق المعرفي لدى مرتفعي ومنخفضي قلق الإختبار من طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق. دراسات تربوية ونفسية - كلية التربية جامعة الزقازيق، 285، 98-365.

نموذج للمراجع الأجنبية

الواجب

06

References

- Adeneye, A., & Odogwu, N. (2017). Assessing preservice teachers' mathematics cognitive failures as related to mathematics anxiety and performance in undergraduate calculus. *Acta Didactica Napocensia* , 10(2),81-98.
- Awofala, A., Lawal, R., & Arigbabu, A. (2020). Future teachers' mathematics cognitive failures and their learning styles. *International Journal on Teaching and Learning Mathematics*, 3(1), 12-22.
- Barbar, P. (1988). *Applied cognitive Psychology: An Information-Processing Framework*. Methuen & colta Ltd., London.
- Behrman, M., Zemal, S. & Mozer, C. (1998). Object – Based Attention and Occlusion: Evidence from Normal Participants and a Computational Model. *Journal of Experimental Psychology: Human Perception and Performance*, 24(4),1011 – 1036.
- Bridger, R., Johnsen, S., & Brasher, K. (2013). Psychometric properties of the cognitive failure's questionnaire. *Ergonomics*, 56 (10),1515-1524.

نقد الملكية الفكرية

الواجب

06

- استخدم الباحثان العديد من الاقتباسات مع ردها إلى أصحابها ووضعها ضمن أكواد الاقتباس.

- قام الباحثان بتوثيق جميع المصادر بطريقة صحيحة.

- جميع المراجع حقيقية و ليست مجرد عناوين مذكورة.

- تم ذكر كل اقتباس لمن يعود من مؤلفين و هما بذلك يؤكدان على عدم سرقة معلومات و نسبها اليهما.

- البحث اظهر نتائج حديثة لم يصل اليها من سبقهما في هذا المجال.

- تم إضافة معلومات جديدة و أصيلة تفيد من يأتي بعدهما في اكمال البحث في هذا المجال.

- كثرة المراجع المطروحة في البحث دليل على سعة الاطلاع و القراءة حول هذا الموضوع مما يقدم شيء جديد و نافع و موسع.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكرا للاستماع

